

نور على الدرب 902 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجل لنبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ في ايام الشتاء يعني يتساءل كثير من الناس عن قضية الاحكام الشرعية متعلقة بلبس الجوارب وخصوصا ايام الشتاء البارد. حدثونا عن ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:50

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الاصل هو غسل الرجلين ولكن اذا لبس عليهما ايلا من خف سائر لهما او جورب صفيق يسترهما ولا بأس ان يمسح على الخف او على الجور بشرط - 00:01:10

ان يكون الخف او الجورب ساترين لكامل الرجلين. ساترين ذي الكعبين وما تحتهما. وان يكونا سليمين من الفروق الواسعة التي يبدو منها شيء من الرجل. فيمسح عليهما والمسح بهذه الحالة رخصة من الله سبحانه وتعالى - 00:01:30

تسهيل على العباد المقيم يمسح يوم وليلة والمسافر يمسح ثلاثة ايام بلياليها وهذا في الوضوء فقط. اما الاغتسال والجنابة لابد من خلعهما. نعم. احسن الله اليكم. الاخ السائل يا فضيلة الشيخ يقول ما هي اركان التوحيد؟ التوحيد نفى واثبات من قول - 00:01:50

لا اله الا الله لان لا اله نفى بجميع ما يعبد من دون الله عز وجل والا الله اثبات العبادة لله عز وجل التوحيد له ركن النفى والاثبات. نفى العبادة عما سوى الله واثبات العبادة لله سبحانه وتعالى. وهذا معنى قوله جل وعلا - 00:02:10

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها من يكفر بالطاغوت هذا هو معنى النفى لا اله ويؤمن بالله هذا هو معنى الاثبات الا الله. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول اه انا جاهل بطريقة من الجنابة وكنت اظن ان هذا - 00:02:30

اه التطهر مثل اه التطهر من البول او الغائط. يعني كنت اتطهر بغسل موضع الجنابة فقط بدون الاستحمام. وصليت في ذلك اعدت صلوات فما حكم هذا العمل مأجورين؟ يقول اغسل موضع الجنان وش قصده من موضع الجنان؟ الجنابة في كل البدن ليست في محل الا - 00:02:50

كان يقصد يغسل ما اصابه المني مثلا. نعم. هذا يعيد الصلاة. التي صلاها من غير اغتسال اعيد صلاته. لانه صلى من غير اي طهارة وان كنتم جنبا فاطهروا. بالاغتسال في جميع البدن. نعم. فضيلة الشيخ مثل هؤلاء الذين يعني يتركون - 00:03:10

على اهل العلم ويزهدون بالاسئلة الشرعية في امورهم الشرعية لعلكم توجهون بعض الناس. هذا له حالتان. الحالة الاولى ان يكون جاهلا ويتكاسل عن السؤال والحالة الثانية ان يكون متعالما يظن انه على علم وانه ما هو بحاجة الى العلما ويرجع الى نفسه والى - 00:03:30

وكلا الفريقين مخطيء ومفرط في دينه. على الجاهل ان يسأل اهل العلم. قال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم ولا تعلمون في موضعين من القرآن في سورة النحل وفي سورة الانبياء. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. السؤال واجب عن امور الدين - 00:03:50

بان لا يبقى على جهله ويعبد الله على جهل وظلال. فما هي طريقة النصارى الظالين؟ انهم يعبدون الله على جهل وظلال. ونحن والحمد لله قد ازال الله عنا الجهل ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن والسنة ووجود العلماء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم والعلماء ورثة الانبياء. نعم. احسن الله اليكم. الاخت ام اسماء تقول هناك شيب في رأسي كثير. فما حكم تغيير الشيء وما هي الادوات في ذلك مأجورين؟ يستحب تغيير الشيب للرجل والمرأة لكن بغير السواد. غير بالالوان التي هي غير - [00:04:30](#)

واذكى الصفرة والحمرة والحنة والكتم وما اشبه ذلك. نعم. يقول اذا كان امام المسجد لا يفعل بعض السنن هل يجوز الاقتداء به في تركها للحديث انما جعل الامام ليؤتم به. ليؤتم به في افعال الصلاة. ولا يؤتم به في التفريط والكسل. انت تفهم الحديث - [00:04:50](#) على غير مقصوده انما جعل الامام ليؤتم به في افعال الصلاة. تكون افعال المأموم بعد فعل الامام. تكبير والركوع والسجود والتسليم وغير ذلك من الافعال والاقوال لا انك تقتدي بالامام في تساهله وفي كسله. نعم. احسن الله اليكم يقول ما الاجر المترتب - [00:05:10](#) على الصبر عند حدوث المصائب. واذا كان الانسان لا يملك نفسه ماذا يفعل. الصبر عند المصائب واجب. قال تعالى وبشر الصابرين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون - [00:05:30](#) قال جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ومن انواع الصبر صبر على المصائب. يصبر الانسان ولا يقول الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى. واما ما لا يستطيعه من البكاء بكاء العين وحزن القلب فهذا لا يؤاخذ عليه. لانه ليس باختباره. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

عليه وسلم حزن والرسول صلى الله عليه وسلم بكى عند المصيبة قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بحزن بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا يعني اللسان او يرحم. فان تكلم بكلام طيب فانه يرحمه الله عز وجل. عليهم صلوات من ربهم - [00:06:10](#)

رحمة وان تكلم بكلام سيء او نياحة او جزع فان هذا يعذب والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. هذا الاخ ابو احمد احمد الحقيقة الشيخ صالح اه الفوزان ارسل بسؤال جيد وجميل ونريد ان نبسط فيه القول. يقول فيه الاخ احمد انا احب السنة واكره اه - [00:06:30](#)

البدع والخرافات. ولكن فضيلة الشيخ الردود على اهل البدع والزيغ يقول بعض الناس لم يكن من منهج السلف وان اه كتب الردود لا ينبغي ان تنشر الا بين طلبة العلم. نرجو من الشيخ صالح ان يوجهنا في ضوء هذا السؤال. كما ذكر السائل - [00:06:50](#) الردود لابد ان تكون صادرة عن اهل العلم الذين يتقنون الرد يعرفون الخطأ ويتقنون الرد عليه بالدليل من الكتاب والسنة ونشر ردود هذا واجب لانه تعليم للمسلمين اذا نشر هو بدعته نشر هو اخطاءه على الناس فلا بد ان تنشر الردود الصحيحة - [00:07:10](#) عليه من اجل ازالة ضرر البدعة وضرر الاخطاء لابد من هذا علاج اذا اخفيت الردود انتشر الشر في الناس وراجع البدع فلا بد من نشر الردود الصحيحة كل الردود الردود الصحيحة الصادرة عن اهل العلم الذين يعرفون البدعة ويعرفون - [00:07:30](#) ويعرفون كيف يردون عليه من الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ ان يقول انا عندي آآ ذهب ابيع واشتري تري منذ اكثر من عشرين سنة. هذه المحلات عندي يا فضيلة الشيخ اتعامل مع الناس في الشراء الذهب والبيع عن طريق الشبكة - [00:07:50](#) وايضا اقوم بالتقسيط عن طريق الشبكة. يا اخي البيع النقود بيع الذهب بالذهب او بالفضة او النقود للنقود هذا يسمى بالصرف يسمى بالصرف لابد فيه من التقابض اذا اتحد الجنسان فلا بد من التساوي بالمقدار - [00:08:10](#)

ولابد من التقابل واذا اختلف الجنس جاز التفاضل والزيادة ولكن يجب التقابض في المجلس ولا يجوز ان يفترقا من المجلس وبينهما شيء ولا فيه تقسيط ولا تأجيل ولا تأخير يقول اذهب الى البيت وشوف واجيب لك قيمة لا ما يجوز لا يفترقان - [00:08:30](#) بينهما شيء كما في الحديث. اما اذا باع الذهب بغير النقد باعه بغير الذهب وبغير النقد باعه بقماش بدواب بمواشي جنسه باعه بغير نقد وبغير ذهب او بغير فضة فله ان يؤخر وله ان يؤجل. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه الاخت - [00:08:50](#)

زينب تقول لي صديقة امرها الاطباء بترك العمل ولزوم الراحة لانها حامل فخالفت آآ هذه الاوامر طبية واسقطت جنينا ميتا في الشهر الخامس من اه وذلك بسبب تردها على عملها. اذا كان اطبا نصحوا لها بان - [00:09:10](#)

تترك العمل لانه يؤثر على الجنين وخالفت ذلك وسقط الجنين بسبب ذلك فانها مخطئة فيكون عليها كفارة صيام شهرين متتابعين اذا بلغ الطفل اربعة اشهر لانهم في هذا الوقت نفخت فيه الروح يلزمها كفر لانها مفطرة - [00:09:30](#)

الشيء متسببة في قتل هذا الطفل. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ بالنسبة للنية في اثناء الصلاة هل يجوز تغييرها؟ وهل الرواتب تتداخل؟ النية الصلاة يجوز تغييرها الى اقل مثلا يصلي فريضة واراد قلبها الى - [00:09:50](#)

نافلة لا بأس حولها الى نافلة اما ان يحولها الى فريضة اخرى او يحول النافلة الى فريضة فهذا لا يصح ولا يجوز انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. هذا السائل يقول اه امرنا بالاحسان الى الوالدين وبرهما. بالنسبة - [00:10:10](#)

يا شيخ للتورية على الوالدين في حال بعض الاشياء حتى لا نقوم باغضابهما. هل هي من العقوق؟ وما حكم التورية على الوالدين التورية اذا لم يكن فيها اعتداء جائزة مع الوالدين ومع غيرهما لاجل تطيبب الخواطر وازالة ما في النفوس ولا يترتب على هذا الشيء - [00:10:30](#)

التي لا يترتب عليها محذور شرعي لا بأس بها. واما التورية التي يترتب عليها محلول شرعي وفيها كذب يضر السامع فهذا لا يجوز ان هذا من الغش الخديعة والكذب. نعم. السائل يقول يا فضيلة الشيخ لابد من الاخلاص في آآ - [00:10:50](#)

والمعاملات الشخص كيف يزيل الاعجاب بالنفس عند عمله لعبادة او طاعة ما؟ يتذكر ظعفه ويتذكر ان الله لا يتقبل الا العمل الخالص انما يتقبل الله من المتقين ويتذكر عظم حق الله عليه وتقصيره - [00:11:10](#)

في حق الله وانه ما ادى شيئا او ادى شيئا قليلا تذكر هذه الامور لا يذهب الاعجاب عنه. نعم. يقول ما ابرز اه كتب الفقه واعتبرها الذي يقرأ فيها الانسان ويستفيد منها يا شيخ صالح. ليس المهم هو الكتاب المهم المدرس. فاذا وجدت مدرسا - [00:11:30](#)

العلم تعلم عليه وهو الذي يعين لك الكتاب الذي يناسبك. اما ان تأخذ الكتب تختار كتب بدون مدرس بدون عالم يشرحها لك فهذا خطأ كبير وخطره كبير ايضا لانك تخرج متعالما جاهل ليتك بقيت على جهلك وعرفت جهلك - [00:11:50](#)

لكن تتطور حتى تظن نفسك عالما وانت جاهل. لا تدري ولا تدري انك لا مصيبة هذا. نعم. احسن الله اليكم الشيخ بعض الناس يتوضؤون وعندما يصلون الى غسل اليدين لا يدخلون الكفين في الغسل فهل يجزئ الوضوء؟ نعم يدخلهما في الغسل - [00:12:10](#)

ان الغسل الاول قبل الشروع في الوضوء هناك سنة او واجب لقائم من نوم الليل انما هو سنة او واجب مستقل فلا بد من غسلها من رؤوس اصابع الى ما وراء المرفقين الى ان يشرع في العضد. نعم. هذه الاخت تقول امرأة زميلة كانت في السابق ومنذ سنوات مات زوجها ولم - [00:12:30](#)

افعل شيء مما امر الله به من الحداد وبعد فترة يا شيخ تزوجت من اخر ماذا عليها؟ المهم تمام العدة اربعة اشهر وعشر عشرة ايام امام العدة فاذا تمت العدة فلها ان تتزوج. والاحداد هي هو اشياء تتجنبها وقت العدة من ترك - [00:12:50](#)

وترك اه الزينة ولزوم البيت هذا واجب من واجبات العدة وليس هو العدة هذا واجب من واجبات العدة فاذا اتت به فهي مأجورة واتت بالواجب اذا تركته متعمدة فهي ائمة ولكن العدة صحيحة وان تركته جاهلة فلا شيء عليها واذا مضى وقته - [00:13:10](#)

وانتهى. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اه يمني يقول لي عم وعمه سوف يحجون العام القادم ان شاء الله من اليمن الرحلة من اليمن الى المدينة المنورة. من اين يحرمون؟ علما بانهم يريدون الحج تمتع. يحرمون من ميقات المدينة منذ الحليب - [00:13:30](#)

من ابيار علي يحرمون من ابيار علي المكان الذي يحرم منه اهل المدينة لان حكمهم صار حكم اهل المدينة. نعم. احسن الله اليكم هذا محمد الخثعمي ارسل بسؤال يقول لفضيلة الشيخ صالح سلمه الله ما هي الطريقة الشرعية عند زيارتي لقبر - [00:13:50](#)

احد اقاربي وما ابرز الادعية المأثورة في زيارة القبور؟ لان بعض الناس يجتهد وهو على خطأ. زيارة القبر المعين من اقاربه او من اخوانك المسلمين ان تصل اليه وان تسلم عليه مثل السلام على الحي. السلام عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته. ثم تجعل - [00:14:10](#)

وجهك الى القبلة اجعل القبر بينك وبين القبلة وتستقبل القبلة وتدعو للميت بالمغفرة والرحمة والجنة والنجاة من النار مفتوح المجال

مفتوح لم يعين دعاء انما الدعاء المعين هي الزيارة العامة للمقابر اذا مررت بها فانك تقول ما ورد عن - 00:14:30
الرسول صلى الله عليه وسلم السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون ارحم الله
مستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم او لا تضلنا - 00:14:50
وان قال السلام عليكم السلام عليكم يا اهل القبور ورحمة الله وبركاته انتم سلفنا ونحن بالآثر فحسن. نعم احسن الله اليكم فضيلة
الشيخ هل ورد بان في منزلة الام؟ نعم. ورد هذا ان الخالة بمنزلة الام. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ - 00:15:10
للسائل عبارة الاصرار على الصغائر يجعلها كبائر. نعم اذا تساهل فيها وقال سهلة الصغائر سهلوه تساهل بها داوم عليها تحولت الى
كبائر. نعم. فضيلة الشيخ يسأل هذا يقول هل لابد من لطالب العلم من حفظ المتن ام الاقتصار فقط على قراءة - 00:15:30
فيها والفهم فيها. لا بد من الحفظ. العلم لا يكون الا بالحفظ مع الفهم. ولن يفهم الا اذا حث. واذا فهم من دون حفظ فانه يطير ما عنده
ساعة ما يغادر المكان ينسى لكن اذا حفظ الاصول وشرحها عند العلماء والمدرسين الكفيا فانها تثبت باذن الله - 00:15:50
اه ويكون عنده مرجع ولهذا يقولون من ضيع الاصول حرم الوصول. والاصول هي المختصرات في العلوم. نعم. احسن الله اليكم
الشيخ هذا سائل يقول آآ بيني وبين اخي منذ سنوات آآ شحنا وتقاطع وقام احد الاشخاص جزاه - 00:16:10
الله خيرا بعد هذه المدة بالاصلاح بيننا. فكيف اكافى هذا وقد رجعت العلاقة بيننا؟ وحدثونا عن فضل العفو يصلح بين المتخاصمين.
ولم يطلب منكم شيئا يريد الاجر من الله عز وجل. ولا يريد منكم الاجر. انما لو اصلح بين قبيلتين او - 00:16:30
من المؤمنين وتحمل مالا بمقابل ذلك فهذا من الغارمين يعطى من الزكاة قدر غرامته. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل قال لي
يا شيخ اذا قرأ الامام سورة وذكر بهذه الآية الجنة او النار وتعوذ المأموم من النار وسأل الله الجنة في صلاة الفرض هل ذلك -

00:16:50

كجائز برفع الصوت قليلا. هذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل في النافلة. بعض العلماء يقول يجوز في الفرض
لان ما جاز في النفل جاز في الفرض - 00:17:10

والجمهور على ان هذا خاص بالنفل ان هذا خاص بصلاة النافلة لانه لم يرد ان الرسول فعله في الفريضة. نعم. هذا السائل يا فضيلة
الشيخ يسأل بالنسبة لتدريس الرجل الاعمى للبنات هل آآ يستقيم الدليل في ذلك؟ وهل في ذلك اباحة؟ هذا انما كان في اول الامر -

00:17:20

لما فتحت مدارس البنات ولم يكن هناك عدد من المدرسات احتاجوا الى ان الاعمى يدرس اما الان والحمد لله وقد كثر المتعلم
بمدرسات ويطلبون العمل الان فلا حاجة الى ان يدرس الاعمال البنات. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء - 00:17:40
الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم. شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء
لبرنامج نور الضرب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:00